

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد تطورت التكنولوجيا في هذا العصر تطوراً سريعاً جداً حتى أصبحت تتطلب التجديد والإبداع في مختلف المجالات، سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي أو التربوي، وخاصة في تعليم اللغة العربية. ومع هذا التطور أصبح العالم كأنه قرية صغيرة. ويعتبر تعليم اللغة العربية جزءاً مهماً من العملية التعليمية، وله دور أساسي في هذا العصر لأنها لغة عالمية يستخدمها أكثر من نصف مليار مسلم في أنحاء العالم. ولذلك، فمن الضروري توفير عناصر تعليمية تتناسب مع تطور العصر.

اللغة العربية مثل سائر اللغات الأخرى تمتلك مهاراتٍ وعناصر لغوية، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. قال عبد الرحمن أن عناصر اللغة التي يسميهها بعض الناس "مكونات اللغة" تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية، وهي الأصوات، والتركيب أو القواعد (النحو والصرف) والمفردات^٢. في تعليم اللغة العربية تعد مهارة الكتابة من الجوانب المهمة جداً، فهي مهارة إنتاجية لا تتطلب فقط إتقان القواعد النحوية والصرفية، بل تحتاج أيضاً إلى حصيلة كافية من المفردات حتى يتمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره كتابةً باللغة العربية بشكل صحيح وسليم^٣. إن إتقان مهارة الكتابة أمرٌ ضروري ولا سيما في دعم القدرة الأكademie للطلاب في كتابة المقالات والإجابة عن الأسئلة المقالية وتأليف النصوص الرسمية وغير الرسمية^٤.

^٢ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعجمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك، ٢٠١١م) ص. ١٤٦.

^٣ Abdul Wahid, *Pengantar Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), hlm. 72.

^٤ Mukti Ali dan Abd. Wahab, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2019), hlm. 91.

إحدى محاولات التطوير المقترحة هي استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية. قال عبد الحميد إن الوسائل المتعددة التفاعلية هي برنامج يعمل على دمج نوعين أو أكثر من وسائل الاتصال، حيث تتكامل النصوص المكتوبة وأنواع الصور المختلفة والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والصوت بصورة منسجمة ومتزامنة. وتنتج هذه البرامج وتعرض من خلال الحاسوب أو الهاتف المحمول، كما يمكن التفاعل معها بناء على تحكم المتعلم^٤. لذلك تكون الوسائل جسراً رئيسياً للمعلمين في عملية التعلم لتسهيل شرح المادة التعليمية للمتعلمين ولتكون سهلة الفهم لديهم^٥. تعد وسائل التعلم أيضاً أداة يمكن أن تدعم عملية التعلم لتحفيز الأفكار والمشاعر والقدرات في التعلم التي يمكن أن تشجع أو تحفز عملية التعلم في الفصل الدراسي^٦. لذلك، يحتاج الأمر إلى استراتيجية تعليمية فعالة، تشمل استخدام الوسائل التعليمية الجذابة والتفاعلية، لمساعدة المتعلمين على فهم بنية الكتابة وإثراء مفرداتهم^٧.

إنَّ ضعف اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية يُعدُّ من العوامل الرئيسة التي تؤثِّر في فاعلية عملية التعلم. ويظهر ذلك بشكل خاصٍ في مهارة الكتابة، حيث يُطلب من التلاميذ أن يُنشئوا جملًا أو فقرات باللغة العربية وهو ما يُعدُّ صعباً في نظرهم. إنَّ الخلفية المتنوعة لـتلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة بكديري، إذ ليس جميعهم من خريجي المدارس الابتدائية الدينية بل أيضًا من المدارس الابتدائية العامة، تؤدي إلى اختلاف مستويات الكفاية الأساسية، بما في ذلك في إتقان المفردات والتراكيب اللغوية،

^٤ عبد الحميد و عبد العزيز طلبة، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، (المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ ص. ١٢٤).

⁵ A. Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), hlm.10

⁶ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media)*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm. 168-169

⁷ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 120.

ما يسبب ضعف الدافعية لدى التلاميذ. وقد انعكس ذلك على تدني نتائج التعلم لدى المتعلمين في مهارة الكتابة.

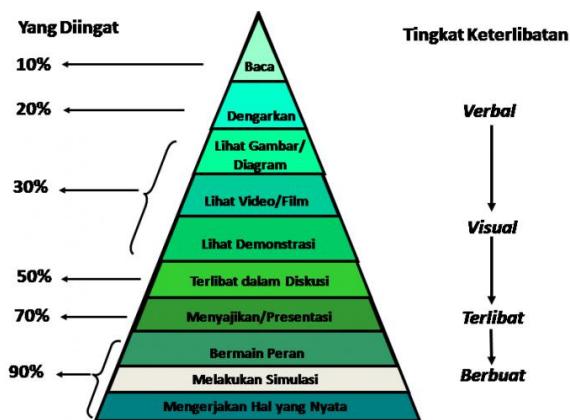
على الرغم من أن الوسائل والمرافق في المدرسة كافية، فإن استخدامها في عملية التعلم لم يبلغ بعد المستوى الأمثل. ولا تزال عملية التعليم والتعلم تهيمن عليهما استخدام الكتب الدراسية بوصفها المصدر الرئيس للتعلم. ويُوجّه المتعلمون إلى نسخ المفردات وتحفظ التراكيب اللغوية من غير تنوع في الطائق أو الوسائل المساعدة التي تكون جذابة وسياقية. ونتيجة لذلك، يشعر التلاميذ بالملل ويفتقرون إلى الدافعية لتطوير قدرتهم على الكتابة باللغة العربية. كما تعد الكتب الدراسية المستعملة قليلة التنوع لأنها تقتصر على تقديم مواد محدودة، مع أمثلة نصية تفتقر إلى الرسوم التوضيحية والإرشادات السياقية. ويطلب من التلاميذ فهم النصوص العربية وإنتاجها بصورة مستقلة، من غير دعم بصري أو أنشطة تطبيقية كافية. وهذا الأمر يجعل من الصعب على التلاميذ تنمية مهارة الكتابة تنمية متدرجة وشاملة.

إضافةً إلى ذلك، فإنَّ الطائق التعليميَّة التي تقتصر على حفظ المفردات وأنماط الجمل بصورة منفصلة، دون استخدام اللغة في سياقات واقعية أو أنشطة كتابية هادفة، لم تُثبت فاعليتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مهارة الكتابة. ونتيجة لذلك، فإنَّ كثيًراً من التلاميذ لا يزال تحصيلهم في مهارة الكتابة العربية دون المستوى المعياري، سواء من حيث صحة التراكيب أو اكتمال المحتوى أو نظافة الخط وترتيبه.

وفقاً لنظرية مخروط الخبرة لإدغار ديل، فإنَّ هذا المخروط يوضح الخبرات حسب المستويات التي تدرج من الأكثر حسية وواقعية إلى الأكثر تجريدًا. ويمكن رؤية مخروط الخبرة لإدغار ديل بشكل أوضح في الصورة التالية⁸:

⁸ A. Arsyad, *Media pembelajaran*, (Jakarta: Grafindo Perkasa, 2022), hlm. 11-14

الصورة ١,١ : مخروط الخبرة لإدغار ديل



استناداً إلى نظرية مخروط الخبرة لإدغار ديل (Edgar Dale)، فإنَّ تطوير وسيلة تعليمية مناسبة يُعدَّ حلًّا فعَالاً لتعزيز إتقان مهارة الكتابة لدى التلاميذ. ويُتوقع من هذه الوسيلة أنْ تُساهِم في تيسير عملية التعلم التي ترتكز على مهارة الكتابة وتوفر للطالب خبرات تعليمية ذات معنى وتعزِّز قدرتهم على تذكُّر المادة الدراسية المتعلَّمة. وبذلك، تصبح عملية التعليم عمليَّة تفاعلية ويستطيع الطالب إتقان المادة التعليمية بشكل جيِّد سواء في المدرسة أو في البيت. وانطلاقاً من هذا الأساس، اختار الباحثة عنواناً لبحثها "تطوير وسائل Smart Kitabah I-Spring Suite 11 لتنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة كديري".

ب. أسئلة البحث

وفقا على الشرح التالي، رُكِّزت الباحثة المشكلة على هاتين المشكلتين:

١. كيف مراحل تطوير وسائل *Smart Kitabah* بناء على *I-Spring Suite 11* لترقية

مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

السابعة كديري؟

٢. ما مدى فعالية وسائل *Smart Kitabah* بناء على *I-Spring Suite 11* لترقية مهارة

الكتابة لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة

كديري؟

ج. أهداف البحث التطويري

وفقا على ركائز البحث، تثبت الباحثة أهداف البحث التطويري فيما يلي:

١. لتطوير وسائل *Smart Kitabah* بناء على *I-Spring Suite 11* لترقية مهارة الكتابة

لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة كديري

٢. لإغتاب الاستحقاق وسائل *Smart Kitabah* بناء على *I-Spring Suite 11* لترقية

مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

السابعة كديري

د. مواصفات المنتج المتوقعة

المنتج من وسائل التعليم الذي تم تطويره في هذه الدراسة هو تطبيق “*Smart*

”*Kitabah* ويمكن تحميله عبر الإنترنٌت على جميع أنواع أجهزة الأندرويد. وقد صُمِّمت

هذه الوسيلة التعليمية لتكون مُتاحة مجاناً لـكُلِّ من التلاميذ والمعلمين. وقد تم تطوير

تطبيق "Smart Kitabah" خصيصاً لدعم تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية. فيه مفردات مصورة ومادة كتابية تتضمن أمثلة على الجمل والفقرات وتدريبات على تأليف الجمل وتدريبات على كتابة الأسئلة، بالإضافة إلى تمارين تهدف إلى تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ بصورة تدريجية.

المنتج المطور صُمم بأكبر قدرٍ من الجاذبية من حيث الشكل والمضمون، ليُسهم في رفع دافعية التلاميذ وزيادة اهتمامهم في دراسة مهارة الكتابة. ولا يقتصر هذا التطبيق على عرض الجوانب النظرية فحسب، بل يُرود أيضاً بأنشطة كتابية تفاعلية وتأملية تُمكّن التلاميذ من ممارسة مهاراتهم الكتابية مباشرة.

وقد تم تطوير وسيلة التعليم *Smart Kitabah* اعتماداً على برنامج *I-Spring Suite*، وهو تطبيق يُتيح تحويل ملفات العروض التقديمية من Microsoft PowerPoint إلى صيغ تفاعلية مثل HTML5 أو Flash. ومن أبرز مزايا *I-Spring Suite* قدرته على إنشاء اختبارات تفاعلية، بالإضافة إلى خاصيتي تسجيل الصوت والفيديو اللتين تُسهمان في دعم عرض المحتوى التعليمي⁹. ويمكن تحويل الملفات الناتجة من البرنامج إلى صيغة فلاش أو غيرها من صيغ الويب التفاعلية، مما يجعلها وسيلة تعليمية عملية وجذّابة في بيئة التعلم الإلكتروني.

ومن خلال استخدام هذه الوسيلة، يتُوقّع أن لا تظل مهارة الكتابة التعليمية مملة أو قائمة على الحفظ فقط، بل ستُصبح متمحورة حول الممارسة الفاعلة، وفهم السياق، وتنمية المهارات التطبيقية¹⁰.

⁹ Jamil Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran: Teori dan Aplikasi di Sekolah* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), hlm. 102.

¹⁰ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2017), hlm. 39.

هـ. فوائد البحث التطويري

يُؤمِّل أن تكون وسيلة "Smart Kitabah" مرفقاً تعليمياً يعتمد عليه كمصدرٍ للتعلُّم من قِبَلِ التلاميذ، سواء في المدرسة أو في البيت. وبالإضافة إلى ذلك، يُوجَّهُ التلاميذ إلى فَهِمِ المادة التعليمية وربطها بالحياة اليومية، حتى تكون عملية التعليم والتعلُّم أكثرَ معنى وفائدة.

واستناداً إلى هذا العرض، فإن فائدة هذه البحثة في تطوير وسيلة "Smart Kitabah" تتمثل فيما يلي:

١. للطلاب

أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث مصدراً للتحفيز والتشجيع للطالب في تعلُّم المهارة الكتابة.

ب) هذا البحث إلى مساعدة التلاميذ ويسير فهمهم للمادة التعليمية، سواء في المدرسة أو في البيت.

٢. للمدرسين

أ) توفر الوسيلة التعليمية المطورة دعماً عملياً للمدرسين في تقديم المحتوى التعليمي وإرشاد التلاميذ نحو بناء معرفتهم وفهمهم الذاتي.

ب) كبديل من بدائل مقاربات تعليم اللغة العربية، لا سيما في مهارة الكتابة، يكون هذا المنهج أكثرَ متعةً ويحثُّ المدرسين على تنمية معارفهم وتحسين جودة التعليم من خلال تحديد أساليب التدريس باستعمال الوسائل المتعددة ومنها استعمال الحاسوب أو الهاتف.

٣. للمدرسة

يُؤمل أن يسهم هذا البحث في تقديم مقترنات وتقديرات لتحسين فعالية التعلم، وينصح المدارس باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال كالحاسوب وغيره من وسائل التعلم.

٤. للباحثة

يهدف هذا البحث إلى تمكين الباحثة من تقديم تجربة تربوية مبتكرة في مجال تطوير وسائل تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في تنمية مهارة الكتابة وذلك من خلال توظيف تطبيق "Smart Kitabah" كوسيلة تعليمية داعمة تسهم في تحسين عملية التعلم داخل البيئة المدرسية.

٥. للباحثين الآخرين

من المتوقع أن يلهم هذا الابتكار المستمر والاستكشاف العلمي في مجال تعليم اللغة العربية. كما يُسهم في توسيع المعرفة والفهم ويوفر قاعدة لتطوير وتحسين الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

و. أهمية البحث التطوري

يعد بحث وتطوير وسيلة التعلم "Smart Kitabah" أمراً بالغ الأهمية في سياق تعليم اللغة العربية، لا سيّما في مهارة الكتابة. وتحتاج مهارة الكتابة من المهارات الإنتاجية المعقّدة بطبيعتها، إذ تتطلّب من التلاميذ فهّم القواعد وإتقان المفردات والقدرة على التعبير عن الأفكار كتابةً في السياقات المناسبة. ومع ذلك، فإن تعليم الكتابة باللغة العربية في الواقع العملي لا يزال يواجه العديد من التحدّيات، مثل الأساليب التعليمية الرتيبة والانخفاض دافعية التلاميذ، وقلة الوسائل التعليمية السياقية والجذابة.

إن الوسائل التعليمية المستخدمة حتى الآن يغلب عليها الطابع التقليدي من الكتب الدراسية وهي لا تتيح للطلبة مجالاً واسعاً للاستكشاف والتفاعل. وهذا النموذج من

التعليم لم يعد كافياً لتلبية حاجات التعلم لدى الجيل الرقمي الذي اعتاد استخدام التكنولوجيا التفاعلية. ومن ثم، فإن تطوير الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا يُعد أمراً ضرورياً، ليس فقط لمواجهة التحديات التعليمية المعاصرة، بل كذلك لتهيئة بيئة تعليمية تتسم بالتكيف والتشويق.

تم تطوير تطبيق "Smart Kitabah" كحلٍ مبتكر يدمج بين التكنولوجيا الرقمية وتعليم اللغة العربية، لا سيما في مهارة الكتابة. ومن خلال هذا التطبيق، لا يُرُد التلاميذ بالمحظى الكتابي فحسب، بل أيضاً بالتدريبات التفاعلية التي تمكنهم من ممارسة تأليف الجمل والفقرات، فضلاً عن الإجابة الكتابية على الأسئلة. وقد صُمم هذه الوسيلة من الناحية البصرية والوظيفية بطريقة تجذب انتباه التلاميذ.

إن تطوير تطبيق "Smart Kitabah" ضرورةٌ لتلبية الحاجة إلى وسائل تعليمية سياقية وتطبيقية ومبنية على التكنولوجيا. كما تُعد هذه الوسيلة جهداً ملماً لمعالجة مشكلة تدني مستوى التحصيل في مهارة الكتابة باللغة العربية لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية. ومن خلال هذا البحث والتطوير، يتوقع أن يُتَّسِّعَ منتجٌ تعليميٌ لا يكون فعّالاً من الناحية التربوية فحسب، بل يكون أيضاً كفؤاً وملائماً لتطورات التكنولوجيا التعليمية المعاصرة.

وبعبارةٍ أخرى، لا تقتصر مساهمة هذه البحثة على تحسين جودة تعليم اللغة العربية فحسب، بل تمثل أيضاً مرجعاً لتطوير الوسائل الرقمية في مهارات لغوية أخرى. وبالتالي، يمكن في المستقبل إعادة إنتاج هذا النموذج وتكيفه لتطوير مهارات أخرى مثل الاستماع والكلام والقراءة بما يضمن عملية تعليم اللغة العربية بصورة شاملة وتكاملية.

ز. افتراض البحث التطويري وحدوده

افتراض البحث التطويري وحدوده "Smart Kitabah" بناء على I-Spring Suite 11

هي كما يلي:

١. افتراضات البحث والتطوير

- أ) يفترض أن وسيلة "Smart Kitabah" المطورة باستخدام برنامج *I-Spring Suite* 11 تُسهم في تعزيز مشاركة التلاميذ بشكل فعال في عملية التعليم والتعلم، وتمكنهم من تطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية.
- ب) يفترض أن الوسيلة التعليمية تُظهر نتائج مرضية خلال مرحلة التحقق وتعتبر مناسبة للاستخدام التعليمي، مما يدعم تعلم التلاميذ بشكل فعال.
- ج) يفترض أن لدى التلاميذ القدرة على التعلم الذاتي سواء في الصف الدراسي أو في المنزل.
- د) يفترض أن ينود استبيان التحقق تعكس بدقة المعايير الالزمة لتقدير مدى صلاحية المنتج ومدى ملائمة للاستخدام التعليمي.

٢. حدود البحث التطويري

- أ) تقتصر هذه البحثة على تطوير وسيلة "Smart Kitabah" باستخدام برنامج *I-Spring Suite* 11 لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة كدوري.
- ب) لا يمكن استخدام تطبيق *Smart Kitabah* إلا من خلال الهواتف المحمولة التي تعمل بنظام أندرويد.
- ج) يقتصر هذا البحث والتطوير فقط على تطوير وسيلة تعليمية وقياس مهارة الكتابة لدى التلاميذ.

ح. الدراسات السابقة

تمت دراسة الأبحاث السابقة ذات الصلة بالبحث حول وسائل "Smart Kitabah" في العديد من الدراسات البحثية السابقة على النحو التالي:

١. البحث الذي قامت به نفيسة الفؤادة، سنة ٢٠١٩م، هو رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنخ تحت الموضوع "تطوير الوسائل التعليمية المهارة الاستماع باستخدام الوسائل المتعددة التفاعلية إسبرنج في مدرسة شافعية الثانوية الإسلامية بروبولنجو". أظهرت نتائج هذا البحث تشير إلى ما يلي : (١) قام الباحث بتنفيذ تسع خطوات في عملية التطوير. وخصوصاً عملية التحقق من صلاحية الوسائل المتعددة *iSpring*، فقد حصلت على نسبة تقييم بلغت ٩٣٪ من خبراء الوسائل و ٨٥٪ من خبراء المحتوى و ٩٣٪ من معلمي اللغة العربية في مدرسة الصفائية الثانوية. وتشير هذه النسب إلى أن الوسائل التعليمية المطورة تتمتع بجودة عالية من جميع الجوانب الثلاثة. (٢) وقد ثبتت فعالية استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية *iSpring* في تعليم مهارة الاستماع. ويستند هذا الاستنتاج إلى نتائج اختبار (t-test) التي أظهرت قيمة معنوية-2 (Sig. 2-tailed) بلغت ٠,٠٠٥، وهي أقل من ٠,٠٠٠، مما يدل على أن الوسائل التعليمية المطورة كان لها تأثير إيجابي على المجموعة التجريبية. وعلاوة على ذلك، أظهرت استبيانة الطلاب حول استخدام الوسائل نسبة رضا بلغت ٨٦٪، وصُنفت ضمن فئة "جيد جداً". وبناءً على هذه النتائج، خلص الباحث إلى أن استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية *iSpring* في تعليم مهارة الاستماع يُعد فعالاً، وأن فرضية البحث قد تم قبولها.^{١١}.

٢. البحث الذي قامت به عادلة أنغريني سنة ٢٠٢١م، هو رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنخ تحت الموضوع "تطوير الوسائل متعددة التفاعلية على أساس المدخل السياقي

^{١١} نفيسة الفؤادة، تطوير الوسائل التعليمية المهارة الاستماع باستخدام الوسائل المتعددة التفاعلية إسبرنج في مدرسة شافعية الثانوية الإسلامية بروبولنجو، (ماننخ: رسالة ماجستير، ٢٠١٩)

لترقية مهارة الكتابة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جامبي". النتائج من هذه الدراسة هي: (١) تم تطوير الوسائل المتعددة التفاعلية باستخدام ٧ مكونات المدخل السياقي هم البنائية، والاستقصاء السؤال، ومجتمع التعلم والتأمل والنمذجة والتقييم الأصيل واستخدام بووир بوينت وغوغل فورم والتي تم تحويلها بعد ذلك إلى الفيديو (٢) استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية صلاحية لتعلم مهارة الكتابة، وهذا وفقا على قيمة الاستبيان في جانبين هما جدوى المادة وجدوى الوسائل عند خبير مواد المهارة الكتابة وخبير تصميم الوسائل (٣) تعد هذه الوسائل المتعددة التفاعلية فعالة لتحسين مهارة الكتابة، و تستند إلى عملية التعلم التي تفي بدور الوسائل في تحسين فعالية التعلم، أما دور الوسائل في تحسين فاعالية التعلم فهو يتكون من ٨ أدوار، هم إثراء تجربة التعلم للتلميذ، والاقتصادية، وزيادة انتباه التلاميذ إلى الدرس، وجعل التلاميذ أكثر استعدادا للتعلم ومشاركة العديد من الحواس الخمسة في عملية التعلم، وتقليل الاختلافات في التصورات بين المعلمين والتلاميذ، إضافة إلى المساهمة الإيجابية للتلاميذ في اكتساب خبرات التعلم والمساعدة في حل الاختلافات الشخصية بين التلاميذ^{١٢}.

٣. البحث الذي قامت به نور فاطمي سنة ٢٠٢١م، هو رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنجد تحت الموضوع "تطوير الوسائل التفاعلية باستخدام وسيلة بريزي (PREZI) لترقية مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سونجبي بنوه جامبي". النتائج من هذه الدراسة هي: (١) الوسائل المتعددة التفاعلية قام بتطويرها باستخدام ٥ خطوات ADDIE بما في ذلك التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم

^{١٢} عادلة أنغريني، تطوير الوسائل متعددة التفاعلية على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكتابة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جامبي، (ماليخ: رسالة ماجستير، ٢٠٢١)

باستخدام وسائل بريزي، التي تم استخدامها بعد ذلك كعرض فيديو (٢) هذه الوسائل المتعددة التفاعلية صالحة للاستخدام في تعلم مهارات الكتابة، وهذا يعتمد على درجة الاستبيان من حيث جانبي، وهم صالحة المادة وصالحة وسائل التعلم من قبل خبراء في مهارات الكتابة وخبراء تصميم الوسائل. (٣) هذه الوسائل المتعددة التفاعلية فعالة في تطوير مهارات الكتابة، فهي تعتمد على عملية التعلم التي تفي بدور الوسائل في زيادة الفعالية. أما وسائل التعلم في زيادة فعالية التعلم لديها خمسة أدوار، بما في ذلك إثراء خبرات التعلم لدى التلاميذ، وكونها اقتصادية، وزيادة اهتمام التلاميذ للدرس، وجعل التلاميذ أكثر استعداداً للتعلم، ومشاركة العديد من الحواس الخمس في عملية التعلم، والتقليل من الاختلافات في التصورات بين المعلمين والتلاميذ، إضافة إلى وجود المساهمة الإيجابية للتلاميذ في نيل خبرات التعلم والمساعدة في حل الفروق الشخصية بين التلاميذ^{١٣}.

٤. البحث الذي قامت به أنيسة نصر الروسندي سنة ٢٠٢٢م، هو رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا تحت الموضوع "تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام برنامج iSpring ١٠ لترقية المهارات اللغوية للتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سورابايا". حصلت نتائج التحقق من خبير الوسائل المتعددة بنسبة ٩٥% نتائج التحقق من خبير الوسائل المتعددة بنسبة ٨٨% ونتائج من إجابات التلاميذ باستخدام iSpring Suite ١٠، ونتائج من إجابة المعلم باستخدام iSpring Suite بنسبة ٨٦%. بالإضافة إلى ذلك، حصلت الباحثة قيمة المتوسط الإختبار القبلي للتلاميذ بنسبة ٥٨ وقيمة المتوسط الإختبار البعدى للتلاميذ بنسبة

^{١٣} نور فاطني، تطوير الوسائل التفاعلية باستخدام وسيلة بريزي (PREZI) لترقية مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سونجني بنوه جامبي، (ماليخ: رسالة ماجستير، ٢٠٢١)

٧٦ ، بقيمة الإختبار إذا حسابي تا (١) > جدول (٢٠٠٨٦ - ٣٠٩٨٥) هناك

فرقًا كبيرًا بين درجات الاختبار القبلي والبعد للתלמיד . بناء على نتائج هذا التقييم،

ظهر أن وسيلة التعليمية على أساس أندرويد قد نجحت في تحسين وترقية قدرات

الתלמיד والوسيلة فعالة كوسيلة لتعليم اللغة العربية^{١٤} .

٥. البحث الذي قام به جمي أربى الهدى سنة ٢٠٢١م، هو رسالة ماجستير في تعليم

اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

تحت الموضوع "تطوير الوسيلة التعليمية العربية على أساس أندرويد (Android)

لطلاب الصف الثاني في المستوى الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوفع".

حصلت الباحثة نتائج التحقق من خبير المواد بنسبة ٩١,٦ ، ونتائج التحقق من

خبير الوسائل المتعددة بنسبة ٦٨,٦ ، ونتائج من إجابات التلاميذ عن تطبيق

أندرويد بنسبة ٧٩,٦ ، ونتائج من إجابة المعلم عن تطبيق أندرويد بنسبة ٩٠

بالإضافة إلى ذلك حصلت الباحثة قيمة المتوسط الإختبار القبلي للתלמיד بنسبة

٥٣ وقيمة المتوسط الإختبار البعدى للתלמיד بنسبة ٧٦ ، بقيمة الإختبار (T-test)

احسان (٤) > جدول (٢٠٠٨٦ ٨,٥١٢)، هذا يعني أن هناك فرقًا كبيرًا بين

درجات الاختبار القبلي والبعد للתלמיד بناء على نتائج هذا التقييم، ظهر أن وسيلة

التعليمية على أساس أندرويد قد نجحت في تحسين وترقية قدرات التلاميذ والوسيلة

فعالة كوسيلة لتعليم اللغة العربية^{١٥} .

^{١٤} أنيسة نصر الروستدي، تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام برنامج ١٠ iSpring Suite لترقية المهارات اللغوية للتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سورابايا، (سورابايا: رسالة ماجستير، ٢٠٢٢)

^{١٥} جي أربى الهدى، تطوير الوسيلة التعليمية العربية على أساس أندرويد (Android) لطلاب الصف الثاني في المستوى الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوفع، (سورابايا: رسالة ماجستير، ٢٠٢١)

٦. البحث المنشور في مجلة البيان الصادرة عن جامعة رادن إينتان الإسلامية الحكومية بلمبونغ التي قامت بدراسه نور عينية وصديقتها سنة ٢٠٢٤ ، تحت الموضوع "تطوير وسائل التعلم باستخدام تطبيق PowerPoint المستند إلى iSpring Suite 11" في تعليم اللغة العربية". بناءً على هذه الدراسة، تم الحصول على منتج تعليمي حصل على تقييم من خبير المادة بنسبة ٨٢٪ ضمن فئة "صالح جدًا" ، وتقدير من خبير الوسائل بنسبة ٨٢,٥٪ في الفئة نفسها، وتقدير من خبير اللغة بنسبة ٧٣,٣٪ ضمن فئة "صالح إلى حد ما". أما استجابة التلاميذ لاستخدام الوسائل فجاءت ضمن الفئة "جيدة" بنسبة ٧٢٪، وكانت استجابة المدرسين لسهولة استخدام الوسائل بنسبة ٧٦٪. وبناءً على نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن الوسائل المتعددة التفاعلية باستخدام تطبيق PowerPoint المعتمد على iSpring Suite 11 في مادة اللغة العربية صالحة لاستخدام كوسيلة تعليمية لتعلم اللغة العربية^{١٦}.

٧. البحث المنشور في مجلة جيلاتيم عن جامعة تانجور فورا التي قامت بدراسه إنترا وحي الأتامي وصديقتها سنة ٢٠٢٢ تحت الموضوع "تطوير المواد التكميلية لكتابة النص الوصفي باستخدام برنامج iSpring Quizmaker". نتائج هذا البحث إلى أن هذا المنتج تم تطويره باستخدام برنامج iSpring Quizmaker وخلال عملية التصميم والتطوير، قام الباحث بتقييم هذا المنتج باستخدام معايير جودة المحتوى التعليمي التي وضعها بوغلر وزملاؤه . وقد خلصت الدراسة إلى أن تطوير المواد التعليمية التكميلية ووضعها بوغلر وزملاؤه . وقد خلصت الدراسة إلى أن تطوير المواد التعليمية التكميلية

¹⁶Nur Ainiyah dkk, *Development of Learning Media with Power Point Application Based on iSpring Suite 11 in Arabic Language Learning*, (Lampung: Jurnal Al-Bayan Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2024), 16 (1), hal. 150-165

لكتابة النصوص الوصفية (SEASON) في هذا البحث قد استوفى معايير الجودة المطلوبة في المواد التعليمية الجيدة^{١٧}.

٨. البحث المنشور في مجلة اللهجة عن جامعة وهب حسب الله، التي قامت بدراسته ريسا سافطري وأمريني صفياياني سنة ٢٠٢١ تحت الموضوع "تطوير وسيلة تعليمية قائمة على نظام أندرويد"iSpring Suite" لتنمية مهارة القراءة في المدرسة الابتدائية الإسلامية". بناءً على تحليل البيانات المتعلقة بثلاثين طالبًا من الصف الرابع في مدرسة بحر العلوم جومبانغ، تبيّن أن نسبة ٩١٪ (وهي نسبة ممتازة) من الطلاب أبدوا حماسًا واهتمامًا باستخدام هذه الوسيلة التعليمية المبتكرة والترويجية، لما لها من دورٍ فعالٍ في التغلب على الصعوبات والملل الذين يواجهونها أثناء عملية التعلم^{١٨}.

٩. البحث المنشور في مجلة السونا عن الجامعة الإسلامية الحكومية سوراكارتا ، التي قامت بدراسته المردية سنة ٢٠٢٣ تحت الموضوع "تطوير مادة الإملاء على أساس تطبيق أندرويد باستخدام برنامج iSpring Suite لتعزيز الدافعية لدى التلاميذ في معهد نورة الديرة بسوکابومي". وقد أُجريت الملاحظة القبلية والبعديّة لتحديد فعالية المنتج في تحفيز دافعية التلاميذ. وتوصلت نتائج الباحث إلى أن برنامج iSpring يمكن استخدامه في تطوير مادة الإملاء المعتمدة على تطبيق الأندرويد. كما يمكن لكل معلم أن يستخدم برنامج iSpring Suite لتطوير مواد تعليمية أخرى^{١٩}.

^{١٧} Intra Wahyul Utami dkk, *Developing Supplementary Materials for Descriptive Text Writing Using Ispring Quizmaker*, (Tanjung Pura: Journal of English Language Teaching Innovations and Materials, 2022), Vol.4 No.2, hal. 88-101

^{١٨} Risa safitri & Amriini Shofiyani, *Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Android "Ispring Suite" Untuk Keterampilan Membaca Di Madrasah Ibtidaiyyah*, (Jombang: Al-Lahjah, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kajian Linguistik, 2021), vol.4 No.2, hal. 45-49

^{١٩} المردية، تطوير مادة الإملاء على أساس تطبيق أندرويد باستخدام برنامج iSpring Suite لتعزيز الدافعية لدى التلاميذ في معهد نورة الديرة بسوکابومي، (مجلة السونا: سوراكارتا، ٢٠٢٣)، ٦ (١)، ص. ٨٩-١٠٩

الجدول ١,١ الفروقات، التشابهات، وأصالة البحث

أصالة البحث	الفروقات	التشابهات	اسم الباحث وسنة البحث وموضوع البحث	رقم
<p>تتجلى أصالة البحث في حداثته وابتكاره، إذ يتميز عن البحوث السابقة بما يقدمه من وسيلة تعليمية متفوقة، وهي <i>Smart Kitabah</i> المخصصة للتلاميذ في نهاية شرائح العرض لتقدير الفهم والتحصيل الصف السابع</p>	<p>يكون الاختلاف في أن المهارة التي تم تطويرها هي مهارة الاستماع.</p>	<p>تتجلى اوجه الشبه في بحث وتطوير الوسائل التفاعلية المعتمدة على برنامج Spring Suite</p>	<p>نفيسة الفؤادة، ٢٠١٩ م "تطوير الوسائل التعليمية المهارة الاستماع باستخدام الوسائل المتعددة التفاعلية إسبرنج في مدرسة شافعية الثانوية الإسلامية بربولنجو".</p>	١
	<p>الفرق في الوسيلة المطورة، وهي الوسيلة التفاعلية المتعددة الوسائل المتعلقة بمهارة الكتابة،</p>	<p>تتمثل أوجه الشبه في البحث وتطوير الوسائل التعليمية المتعلقة بمهارة الكتابة،</p>	<p>عادلة أنغريني، ٢٠٢١ م، "تطوير الوسائل متعددة التفاعلية على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكتابة بالمدرسة</p>	٢

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية. وقد زُوِّدت هذه الوسيلة التعليمية بصور وجمل وتصميم جذاب يُسَهِّل شرح محتوى المادة المعروضة فيها. بالإضافة إلى الشرح الك تابي، تحتوي الوسيلة أيضًا على تسجيلات صوتية تُعِين المستخدمين على الفهم بشكل أفضل. وُتُستخدم هذه	المستندة إلى المقاربة السياقية. مع اتخاذ تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية عيّنةً للبحث.	المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ جامبي الإسلام".	
إلى الشرح الك تابي، تحتوي الوسيلة أيضًا على تسجيلات صوتية تُعِين المستخدمين على الفهم بشكل أفضل. وُتُستخدم هذه	هذا البحث استُخدمت وسيلة تعليمية قائمة على برنامج "Prezi" ، وتم أخذ عيّنة من تلاميذ مدرسة الإسلامية الحكومية الثانوي	تكمن أوجه الشبه في البحث وتطوير الوسائل وتطوير الوسائل التعليمية لمهارة الكتابة.	نور فاطني سنة ٢٠٢١م، "تطوير الوسائل التفاعلية باستخدام وسيلة بريزي لترقية مهارة (PREZI) الكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سونجي بنوه جامبي".

<p>الوسيلة لقياس نتائج التعلم في مهارة الكتابة. كما تحتوي هذه التطبيق على اختبار قصير(quiz)</p>				
	<p>وفي هذا البحث التطوري، تم تطوير الوسائل التعليمية لتنمية مهارات اللغة.</p>	<p>الشّبه في البحث وتطوير الوسائل التعليمية المعتمدة على برنامج iSpring.</p>	<p>أنيسة نصر الروسني ٢٠٢٢م، "تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام برنامج iSpring Suite ١٠ لترقية المهارات اللغوية لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سورابايا".</p>	٤.
	<p>وفي هذا البحث التطوري، تم تطوير وسيلة تعليمية خاصة</p>	<p>الشّبه في هذا البحث يتمثل في تطوير وسيلة تعليمية قائمة</p>	<p>جمي أريي الهدى سنة ٢٠٢١م "تطوير الوسيلة التعليمية العربية على أساس أندرويد (Android)"</p>	٥.

<p>بتعلم اللغة العربية.</p>	<p>على نظام الأندرويد، وأخذ عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة</p>	<p>لطلاب الصف الثاني في المستوى الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كوفع".</p>	
<p>وفي هذا البحث التطوري، وُجّهت الدراسة إلى تعليم اللغة العربية بوجه عام، لا إلى مهارة بعينها من المهارات اللغوية.</p>	<p>تتمثل أوجه الشبه في هذا البحث في تطوير وسيلة تعليمية قائمة على برنامج iSpring Suite 11.</p>	<p>مجلة البيان ، نور عينية وصديقتها سنة ٢٠٢٤ ، "تطوير وسائل التعلم باستخدام تطبيق PowerPoint المستند إلى iSpring Suite 11 في تعليم اللغة العربية"</p>	٦.
<p>وفي هذا البحث التطوري، استند الباحث إلى مادة تعليم اللغة الإنجليزية.</p>	<p>تتمثل أوجه الشبه في هذا البحث في تطوير وسيلة تعليمية لغوية تم إعدادها لتنمية مهارة الكتابة.</p>	<p>مجلة جيلتيم، إنtra وحي الأتامي وصديقتها سنة "تطوير المواد التكميلية لكتابه النص الوصفي باستخدام برنامج iSpring Quizmaker".</p>	٧.
<p>ويركّز هذا البحث</p>	<p>تتمثل أوجه التشابه في هذا</p>	<p>مجلة اللهجة، ريسا سافطري وأمريني صفياني</p>	٨.

<p>التطويري على مهارة القراءة، مع اختيار عينة البحث من المدرسة الابتدائية الإسلامية</p>	<p>البحث في تطوير وسيلة تعليمية تعتمد على برنامج iSpring Suite.</p>	<p>سنة ٢٠٢١ "تطوير وسيلة تعليمية قائمة على نظام أندرويد iSpring Suite" لتنمية مهارة القراءة في المدرسة الابتدائية الإسلامية".</p>	
<p>وقد استُخدم هذا البحث التطويري لتحفيز طلبة المعهد، لا طلاب المدارس.</p>	<p>الشبيه في هذا البحث والتطوير هو أن الوسيلة التعليمية المطورة قائمة على نظام الأندرويد.</p>	<p>مجلة السونا، المردية سنة ٢٠٢٣ "تطوير مادة الإملاء على أساس تطبيق أندرويد باستخدام برنامج iSpring Suite لتعزيز الدافعية لدى الתלמיד في معهد نورة الديرية بسوκابومي".</p>	٩

ط. تحديد المصطلحات

١. يُعَدُّ تطوير وسائل التعليم سلسلةً من العمليات أو الأنشطة التي تُحرى لإنتاج وسيلة تعليمية استناداً إلى نظريات تطوير التعليم^{٢٠}. ووفقاً لغيرلاخ وإيلي، فإن وسائل التعليم هي الإنسان أو المواد أو الأحداث التي تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة

^{٢٠} Udin Prasetya, Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Indonesia. Gorontalo: 2022, hlm. 4

والمهارات والموافق^{٢١}. ويمكن أن يكون تطوير وسائل التعليم على شكل تطوير للوسائل التعليمية الموجودة مسبقاً. وعليه، فإن تطوير وسائل التعليم هو سلسلة من العمليات أو الأنشطة التي تُنَفَّذ لإنتاج وسيلة تعليمية بناءً على نظريات التطوير القائمة. والمقصود بالوسيلة هنا هو الوسيلة التعليمية، ولذلك فإن النظرية التطويرية المستخدمة هي نظرية تطوير التعليم.

٢. برنامج iSpring Suite كأداة وسيلة تعليمية تفاعلية يُعد تطبيقاً برمجياً يُستخدم لتطوير الوسائل التعليمية من خلال دمج عناصر وسائط متعددة مثل الصوت والفيديو والوسائط السمعية البصرية. وهذا البرنامج متتكامل مع PowerPoint ويعكّنه التعاون مع برامج مساندة متعددة، مما يؤدي إلى إنتاج وسائط تعليمية جذابة وتفاعلية. كما يتيح iSpring Suite تحويل العروض التقديمية المصممة بـ PowerPoint إلى صيغ فلاش جذابة، مما يسمح باستخدامها مباشرةً أو استغلالها بأقصى قدر في بيئة التعليم الإلكتروني. ووفقاً لما ذكره "جورايف"، فإن iSpring Suite يُعد من البرمجيات الرائدة في المجال التربوي، حيث يمكن استخدامه كوسائل متعددة للتعلم الإلكتروني، ليس فقط لعرض المحتوى بل أيضاً خلال سير العملية التعليمية الحية^{٢٢}. وخلاصة القول، فإن iSpring Suite هو تطبيق تأليفي يُستخدم لتصميم وسائل تعليمية تفاعلية، ويحتوي إصدار iSpring Suite 11 على عناصر متعددة مثل الصوت والصورة والوسائط السمعية البصرية، مما يجعله أداة شاملة لتصميم التعليم الحديث.

٣. تطبيق Smart Kitabah هو وسيلة تعليمية قائمة على نظام أندرويد، صُممَت لدعم تعلم الكتابة في تعليم اللغة العربية. ويشمل هذا التطبيق مهارة الكتابة ونصوصاً

²¹ A. Arsyad. *Media pembelajaran*. Jakarta: Grafindo Perkasa, 2022, hlm. 15

²² Juraev, A.R. Using The Ispring Sui Using The ISpring Suite Software To Evaluate Future Teachers Professional Competencies, Central Asian Problems of Modern Science and Education, Vol 4(2), 2019.

نموذجية وجُملاً بسيطة بالإضافة إلى تدريبات تتعلق بمواقع الكتابة في كل وحدة. وبصفته أداة تعليمية متنقلة، فإن تطبيق *Smart Kitabah* يوفر محتوى سهل الوصول إليه وجذاباً للتلاميذ، مما يجعل تعلم الكتابة أكثر تنظيماً وتفاعلية، سواء في البيئة الصحفية أو خارجها.

٤. الكتابة لغة مصدر (كتب)، فيقال : كتب كتابة، و معناها الجمع ومن هنا (الخط) كتابة لجمع حروفها بعضها الى بعض ^{٢٣}. وفي اصطلاحا الكتابة هي تميز اللغة المنطقية في شكل خطى لغرض نقل أفكار الكاتب إلى الآخرين و الكتابة هي الحروف المكتوبة التي تصور الألفاظ الدالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب. مهارة الكتابة هي القدرة على تصوير الأفكار و تصويرها في حروف و كلمات و تراكبي صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح و معالجتها في تتابع و تتدفق، ثم تنقية الأفكار و التراكيب التي تعرضها بشكل يدعوا إلى مزيد من الضبط و التفكير ^{٢٤}. و مهارة الكتابة هي إحدى من المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية، وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار و صياغتها و تنظيمها ثم وضعها بالصورة النهاية على الورق.

^{٢٣} محمود معروف، خصائص العربية (بروت-البنان: دانفايسكو، ٦٠٠٦) ص. ٦٩٦

^{٢٤} ابتسام محفوظ ابن محفوظ، المهارات اللغوية، الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧، ص. ٢١